

يوم الاربعاء
٢٦ شباط ١٩٤٧

الاشتراك :

فلسطين: عن سنة ٢٥٠٠ ملا.
والخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסימת אל-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقهى اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠
תל-אביב, דרך מקדו 2
ת.ד. 199 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

«الامم المتحدة» وسيلة جديدة للتسوية

لسنا نعارض احالة مشكلة فلسطين الى منظمة الامم المتحدة، لان فلسطين لم تكن وليست ملكا من املاك بريطانيا العظمى. وبدى ان كل حل لمشكلة بين بريطانيا والعرب وبين بريطانيا واليهود فقط كان لا بد له ان يؤدي الى عرض المشكلة على الامم المتحدة من قبل احد الفريقين للمتخاصمين وبلا لاسف. لهذا لا معارضة الآن لقرار الحكومة البريطانية، ولكن من الحق ان يستاء اليهود ويستاء العرب من سياسة التأجيل التي يتطوى عليها هذا القرار. ان جهاز الامم المتحدة هو بطيء جداً في كل الاحوال والظروف، اي ولو كانت نيات الحكومة البريطانية نية تمام النزاهة. غير ان علة لا داع للشبهة بالحكومة البريطانية واتهامها بان نياتها نية في هذه القضية ولا سيما في خطة التسوية والتأجيل... اجل لا داع ولا مبرر

لشبهة ١١
فقد عرفت الحكومة البريطانية حق المعرفة منذ سنتين ومنذ سنة ومنذ... ان لا امل هناك في التوفيق بين مشكلة اليهود الحبيوة الهائلة وبين اماني زعماء العرب السياسية في هذه البلاد. وقد عرفت الحكومة البريطانية منذ سنة ومنذ... قوتها ومقدرتها على البت في المشكلة، اي عدم قوتها

لا نخرجوا ابقوا في فلسطين!

هذا هو نص الرسالة التلغرافية التي بشت بها ادارة الطائفة اليهودية في فينا الى ٣٠٠ يهودي لاجئ من النساء الذين استعدوا لمغادرة فلسطين في هذا الاسبوع بمساعدة المنظمة الدولية «اونزرا». وتوضح الرسالة ان لا مكان لليهود في النسيان على الاطلاق ولا سيما بعد ان يخرج الجيش الاسرائيلي من هناك في المستقبل القريب.



اولاد فلسطين يمدون القرب والمدايا لآخوتهم في معسكرات قبرص

القبعه فقط ...



النظام «المدني» اليوم في فلسطين

(الرسم ام نافون)

على الهامش

مصلحة الشعب ام سياسة «الشعب»

اتصل بنا انت وفداً مشتركاً قوامه السيد سعيد بيدس والادون اسحق روكاح والادون تراب والسيد نقولا جلال الكرنيير المفكر لمجلس المحضيات، سيسافر قريباً لشراء مواد التعبئة لموسم سنة ١٩٤٧-٤٨، وسيوزع هذا الوفد البلاد التالية: السويد، النرويج، فنلندا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، فرنسا، إيطاليا ثم يزور كندا. فإرأى هيئتنا الوطنية في مثل هذا الوفد المشترك بعد ما ظهر لنا في مؤتمر لندن؟
«الشعب»
هذا هو السؤال الذي ألقته جريدة «الشعب» التي يديرها السيد ادمون روك - من عائلة أصحاب بيارات أيضاً - على الهيئات الوطنية. ومن ها السيدان سعيد بيدس ونقولا جلالا اليسا أيضاً - كما تتصور - من زعماء العرب في هذه البلاد (لأنها غيانا) حتى ترى جريدة السيد روك التزاماً

عليها القاء درس في الوطنية عليها؟ على ان قصدنا من هذه الكلمة ليس بطبيعة الحال الدفاع عن هذين السيدين بل اظهار البهتان الذي يتطوي عليه هذا السؤال من جهة، والسخافة في معالجة مشاكل فلسطين الاقتصادية بهذه الصورة من جهة أخرى. فهل تريد جريدة «الشعب» ان يسافر الى السويد والنرويج وفنلندا الخ وفدان من فلسطين وان يتنافسوا في تلك الاسواق؟ هل تستطيع جريدة «الشعب» ان تضمن النجاح في منافسة كهذه لأصحاب البيارات وتجار المحضيات العرب دون اليهود؟ هل تستطيع ذلك؟ ثم هل في صالح عرب فلسطين اثاره اسئلة من نوع السؤال الذي ألقته جريدة «الشعب»؟ اننا نستغرب جداً هذا السؤال ليس بصفة يهود فقط بل بصفة سكان فلسطين ذوي منطق سليم.

...

جامعة الدول العربية تتناقش في مشروع سوريا الكبرى

بعض التفاصيل والتصريحات الهامة من جلسة سرية

(من «اخبار اليوم»)

الاول: استطيع ان اؤكد لكم ان للمملكة الاردنية الهاشمية هي في طليعة الذين يحافظون على التضامن بين البلاد العربية ولو اعدنا وثائقنا ومكتموننا من عرض قضيتنا كما يجب ان تعرض

العقل والنطق ان تعود هذه للحفاظة او هذا الجزء من سوريا الى اصله.
مناقشة
ثم دارت مناقشة بين الشريقي باشا وارايم عبد الهادي باشا انتهت بان قال

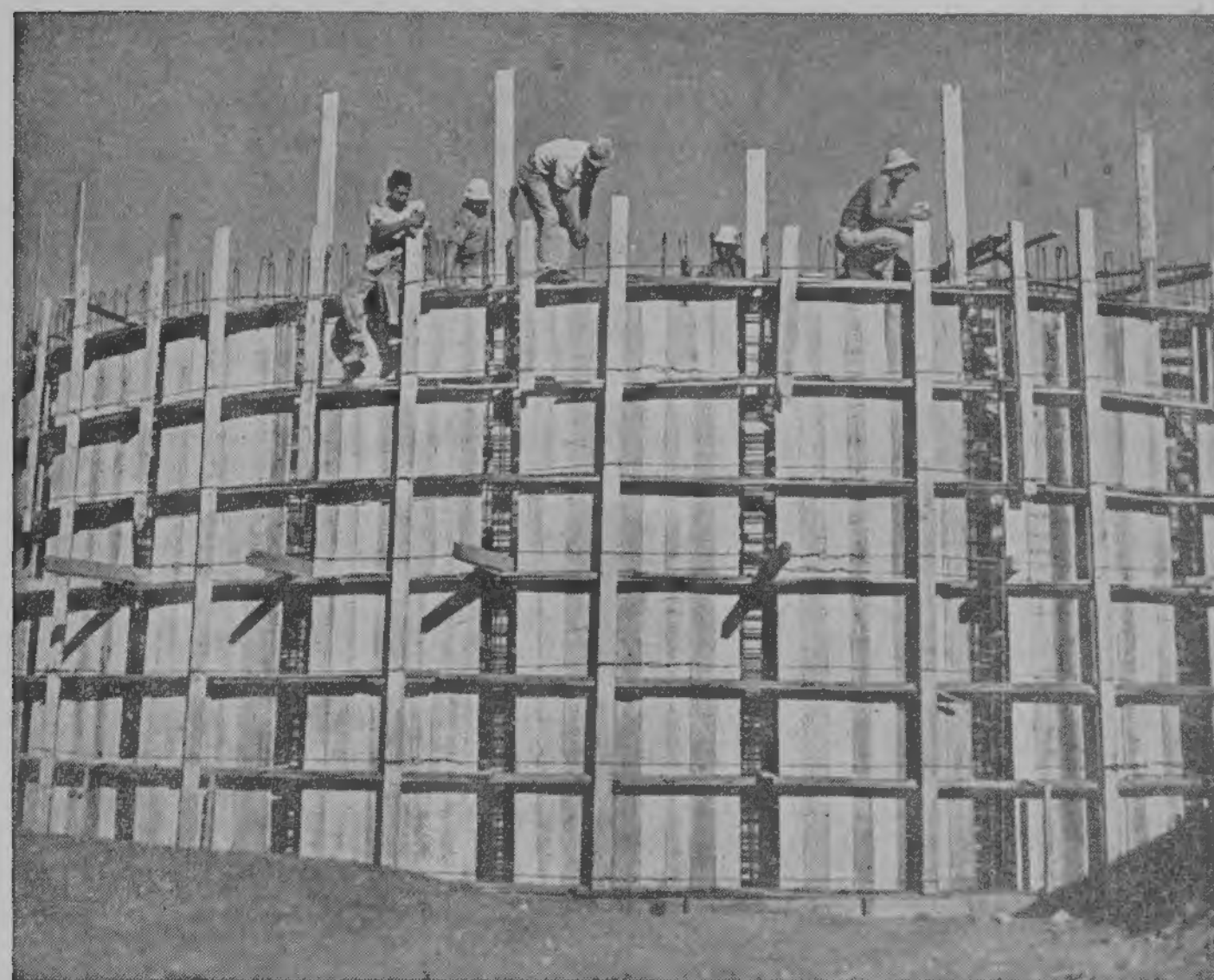
عدم الاستقلال لشرق الاردن ولا شك ان حضراتكم جميعاً تعلمون ان سوريا تتمتع لكل البلاد العربية ان تنال ما نصيب اليه، وقد سبق في جلسة ماضية عندما عرضت المعاهدة الاردنية الانكسارية انه اريد ان تثار مسألة عدم الاستقلال الكامل لشرق الاردن، وان المعاهدة هي الاحتلال بعينه - سوكت وقنذ رئيساً للمجلس - فقلت انه ليس من المصلحة اثاره مثل هذا الامر ويجب ان نظهر دائماً متضامين.

شرق الاردن محافظة

والاصل انه في سنة ١٩٢٠ عندما قضت الظروف الحائرة على سوريا المناضلة ان يدخلها الفرنسيون، انفصل عنها شرق الاردن وكان عبارة عن محافظة، اطلقت على نفسها اسم شرق الاردن وهذا اسم لا اصل له وما ازل الله به من سلطان، واقم فيها حكم مؤقت وكان حاكمها مظهر ارسلان باشا. ثم جاءت بعد ذلك ظروف اتت بالامير عبدالله ليكون ملكاً عليها.

لتعد المحافظة لنا

والآن وقد خرج الفرنسيون من سوريا فالشيء الطبيعي الذي يهضمه



الحوض الذي تقوم لوكالة اليهودية بانيائه لجمع المياه العذبة لرى احدى الجهات الفقراء الصحراوية في فلسطين

ماهي سوريا الكبرى؟

واستطرد من ذلك الى الحديث عن سوريا الكبرى فقال ان الراد بكامة سوريا الكبرى هي بلاد الشام بحدودها الطبيعية على اعتبار انها وحدة جغرافية

(القبعة في الصفحة ٤)

شخصيات الساعة

شقيقة نهرو

وقد اشتهرت بحسن الضيافة ولطف المشر، ولكنها لا تعرف الهواة فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق بلادها وحقوق جميع الشعوب المستعبدة.

وفي اجتماع الامم المتحدة في نيويورك تطرقت في خطابها الى نقطتين هامتين ودافعت عنها دفاعاً شديداً حتى كان النصر حليفها. وكانت كلتا النقطتين تتعلقان بجنوب افريقيا وسياساتها العنصرية. فقد حمت حملة قوية على التمييز العنصري الذي تنبئه حكومة جنوب افريقيا ازاء الهنود الذين يعيشون في بلادها. حقان اجتماع الامم المتحدة اتخذ قراراً بتأييد هذا الاحتجاج وللطالبة بازالة هذا الاجحاف. كذلك حاربت شقيقة نهرو مطلب جنوب افريقيا في ضم المنطقة الغربية-الجنوبية اليها. وكانت في حملتها ضد الاستعباد لا تتكلم باسم الهند فقط بل باسم جميع البلاد المستعمرة. وعما قالت: « ان الهند ترى بان استقلال جميع الشعوب للمستعمرة امر حيوي مهم لجميع الشعوب التي تعيش الحرية. والهند تضع ثقها بالامم المتحدة بانها ستعمل على منح الملايين من ابناء البشر المستقلين الامم والاعانة، وتفتح فيهم روح الثقة بان اجل تحريرهم قريب... انا نعتقد بان السلام والحرية لا يتجزآن، وان منع الحرية اياً كان لا بد ان يؤدي الى الشقاق والحرب».

وتعرف شقيقة نهرو كيف ترد على ناقدتها بتهمك لاذع ايضاً. من ذلك ان احد مندوبي جنوب افريقيا قال في تقرير قوانين بلاده العنصرية ان هذه القوانين اعانت للدفاع عن « الرسالة المسيحية » فردت عليه سائلة اذا كانت المسيحية ذاته تسمح له بالهجرة الى جنوب افريقيا.

وفي سنة ١٩٤١ زجت في السجن مرة اخرى بسبب عصيات مدني، وفي سنة ١٩٤٢ قضت ١١ شهراً في السجن. وقد خرجت اثنتان من بناتها الثلاث من جامعات اميركية وقضتا ايضاً مدة في السجن بسبب نشاطها السياسي.

رأس الوفد الهندي في منظمة الامم للتحدة امرأته نبيلة للتحدة، من الطبقة البرهانية، نشأت في محيط ارستقراطي، ولكنها منذ حدثتها اغرطت في ميدان السياسة والكفاح لاجل حرية بلادها. وهذه المرأة هي «فيديا لاهكشمي بانديت» ، ارملة تبلغ من العمر ٤٩ عاماً، ابقت ابلاغ تأثير في نفوس الدبلوماسيين من جميع ارجاء العالم في الاجتماع العام الاخير للامم للتحدة.

وقد اتجهت اليها جميع الانظار عندما نهضت بشاها الوطنية لتلقي خطابها البليغة. وقد انتقدت بصراحة وبلاغة سياسة حكومة جنوب افريقيا ازاء الهنود، ودافعت دفاعاً عييداً عن حقوق بلادها. هذا وقد صرحت في احاديثها انها كانت عاتلة بالجوايسيس البريطانيين ايها اتجهت في نيويورك، ولربما كانت اكثر للتدوين استغناءً للانظار.

وشخصية السيدة بانديت الفذة تذكر بارملة روزفلت وعقيلة تشانغ كاي تشك الا انها تختلف عن كليهما من بعض الوجوه. انها مثال المرأة المصرية الراقية المتحررة. دخلت حظيرة السياسة وتجلت فيها بفضل مواهبها ومقدرتها. وهي شقيقة بانديت نهرو، رئيس حكومة الهند المؤقتة وزعيم حزب المؤتمر الحاكم. وخلافاً لمعقولة تشانغ كاي تشك وارملة روزفلت فهي قد قضت مدة طويلة في خدمة الحكومة. وكانت اول امرأة تميزت لمنصب عضوة في حكومة رفيعة منذ تسع سنوات. على انها على غرار السيدتين الاولتين في اميركا والصين، تنحدر من عائلة نبيلة عريقة النصب، وهي تحرق فن الكتابة والخطابة على هذا الوضع:

وقد دير في نفسه امرأاً... فاتي الرجل بالصحيفة، ونهض وحذاق المصوص والخطافين لم يزل له قوة... فبذل من المال والحيلة ما لا يقف في سبيلها شيء... حتى ظفر بخطف اتحاد العلماء الذين يريهم اميركيين رئيسهم... ووضعهم في قصره الفخم في «فلوريدا»... ودعاهم الى مأدنته... وقدم اليهم اطيب الطعام وافخر الشرب ثم قام في آخر المشاء يرفع كأسه قائلاً:

« في نخب «العصابة».. عفواً اقصد «الاتحاد»... ونظر اليه رئيس اتحاد العلماء قلناً.. وهو لا يدري أكان هذا الخطأ منه مقصوداً؟! اترى هذا الرجل يسخر منهم ام يحقن بهم؟... ولم يمهلم «آل كابوني» فقد مضى يقول:

« لقد دعوتكم الى قصري لا كرمكم.. ومن احق منكم اليوم بالتركيز مني؟ ارجو قبل كل شيء ان تشفروا لي الطريقة التي احضرتكم بها.. لقد خشيت ان ارسل اليكم بطاقات دعوة، واكتفى بها، فلاتنوتون

— في نخب «العصابة».. عفواً اقصد «الاتحاد»... ونظر اليه رئيس اتحاد العلماء قلناً.. وهو لا يدري أكان هذا الخطأ منه مقصوداً؟! اترى هذا الرجل يسخر منهم ام يحقن بهم؟... ولم يمهلم «آل كابوني» فقد مضى يقول:

« لقد دعوتكم الى قصري لا كرمكم.. ومن احق منكم اليوم بالتركيز مني؟ ارجو قبل كل شيء ان تشفروا لي الطريقة التي احضرتكم بها.. لقد خشيت ان ارسل اليكم بطاقات دعوة، واكتفى بها، فلاتنوتون

— لقد دعوتكم الى قصري لا كرمكم.. ومن احق منكم اليوم بالتركيز مني؟ ارجو قبل كل شيء ان تشفروا لي الطريقة التي احضرتكم بها.. لقد خشيت ان ارسل اليكم بطاقات دعوة، واكتفى بها، فلاتنوتون

استقبل نهرو

فاجأ رئيس حكومة بريطانيا العام ولا سيما الهند، بإعلانه في مجلس النواب في الاسبوع الماضي، بان الحكومة تستعد الى نقل سلسلتها في الهند الى ايدى سكان الهند انفسهم حتى شهر حزيران سنة ١٩٤٨ هذا عدا سلطة الامراء الهنوكيين. التي ستظل على ما هي عليه في الحاضر. وقد رافق هذا الاعلان اعلان آخر، وهو نقل اللورد ويفل، من منصبه كنايب الملك في الهند وتعيين محله قائد عسكري شاب (في الـ ٤٩ من العمر)، اللورد مونتباتن، الذي اشتهر في الحرب الاخيرة ضد اليابان.

ولهذا الاعلان اهمية كبيرة لان فيه ضغطاً مباشراً على الحزبين الكبيرين في الهند ولا سيما على الرابطة الاسلامية في سبيل الحصول على اتفاق بينهما. وقد استقبل نهرو هذا الاعلان بسرور ويظهر ان اللورد ويفل كان معارضاً لسياسة الجلاء البريطاني السريع عن الهند.

ازمة الوفود والمؤن

تجتاز بريطانيا في الايام الاخيرة ازمة خطيرة جداً بسبب استنفال شدة البرد وتساقط الثلوج مما يعيق نقل الفحم الى المراكز الصناعية. ويهدد سكان بريطانيا بخطر جديد الآن، ونفى به نقص للواد الغذائية.

الملك عبد الله

يعارض احالة مشكلة فلسطين الى الامم للتحدة — هذا هو استنتاج مراسل «اوپزفر» من حديث جرى له مع جلالة الملك عبد الله. وقد اعرب جلالة الملك عن استيائه من موقف العرب المتطرفين في المفاوضات مع الحكومة البريطانية.



رئيس فرنسا الجديد الزعيم الاشتراكي فنسان اوريون يداعب حفيديه.

في عالم السياسة

قبل مؤتمر موسكو

ان امم حدث سياسي منذ انتهاء الحرب الاخيرة، سيكون دون شك مؤتمر الوزراء الكبار الذي سينعقد بموسكو في الشهر القادم، للبحث في اكبر مشكلة عالمية في هذا العهد الا وهي مشكلة ادارة المانيا بعد انهزامها وتوجيهها من جديد الى حياة مستقلة في المستقبل. وقد فرغ للتصديق مؤخراً من وضع شروط الصلح لاطاليا والدول الصغيرة الاخرى، التي اشتركت مع المانيا النازية في سياساتها وعدائها. ومع ان الشروط لم تكن سهلة بطبيعة الحال، ورغم الاحتجاجات وللناورات، فقد انتهت المسألة مع هذه الدول لان روسيا قد توصلت في النهاية الى اتفاق مع بريطانيا واميركا بهذا الشأن. اما مسألة المانيا فانها تفرق جميع هذه المسائل والمشاكل الاخرى معاً، لان روسيا ومعظم دول اوربا مثل فرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الخ ترى في مستقبل المانيا خطراً هائلاً على كيانها اذا لم توضع المانيا في قالب ملائم وفي شروط تضمن خيراً ام

اوربا جميعاً. اما بريطانيا ولا سيما الولايات المتحدة، فتقدمان على بحث هذه المسألة ويبيع روسيا الشيوعية يقض مضجعها. لذلك يوجد خلاف عميق هائل بين العسكريين. ويدعى ان لا نأزاه في بحث كهذا. كما ومن البديهي ايضاً ان روسيا سوف لا تستطيع التنازل في هذه للشبكة مثل بريطانيا واميركا، لان للشبكة وان كانت ذات اهمية عظيمة للعالم كله فان هذا لا يضاهي قط عظم اهميتها وخطورتها لروسيا، جارة للسانيا للخيبة. ولكن بدء البحث في شروط الصلح لأمسا من قبيل وكلاء وزراء الخارجية الكبار قد اظهر ان نمرة تساهل من قبل جميع الدول الكبيرة، لذلك فاننا نأمل مع اكرثية الانسانية بان يكون مؤتمر موسكو ناجحاً ويوفق الى تأدية مهمته خير تأدية.

الطاقة الذرية

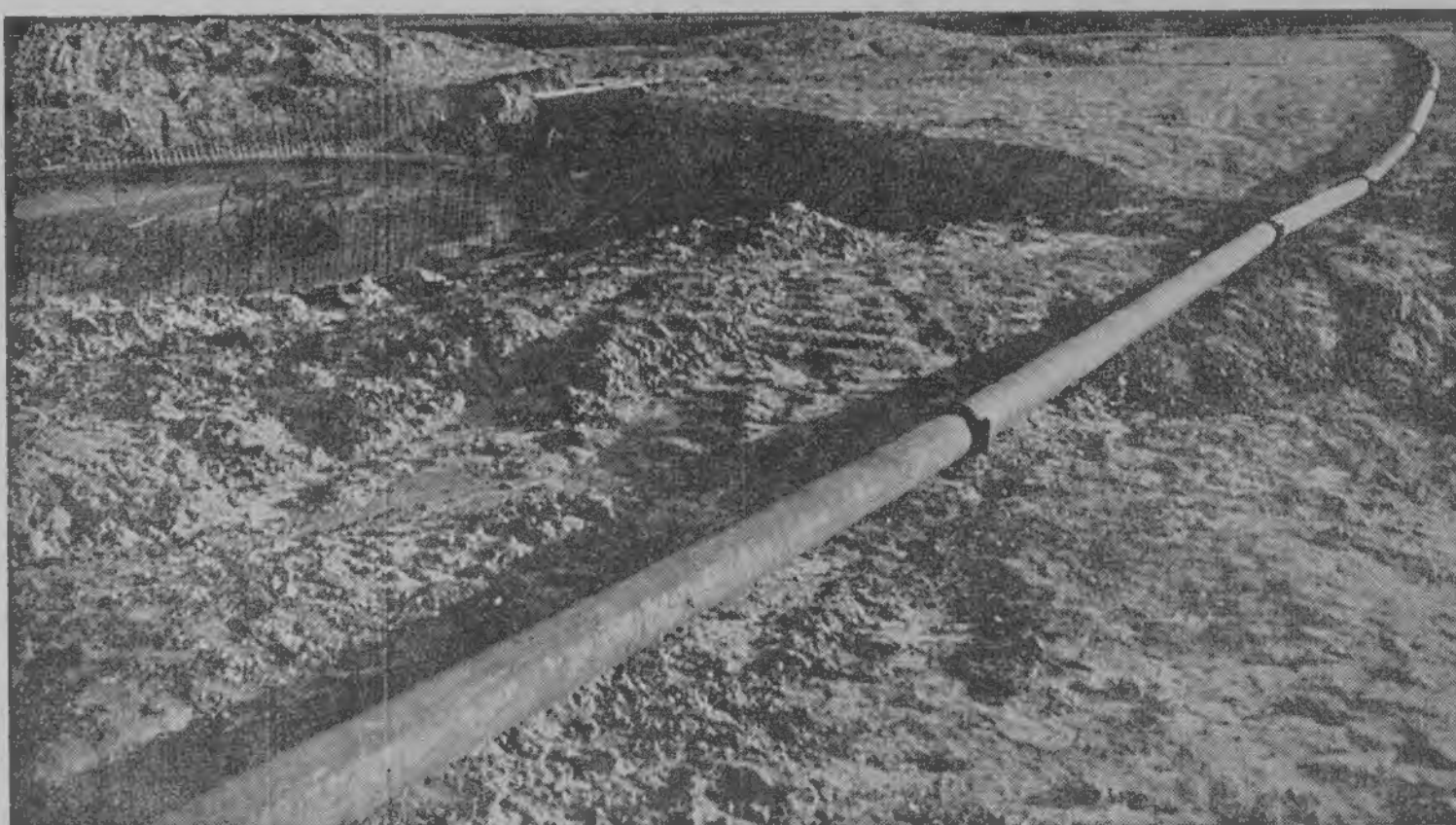
وعمة اهمية كبيرة لتصریح ممثل روسيا في الامم المتحدة، غروميكو، بان روسيا توافق على المراقبة الدولية على المصانع التي ستنشأ في روسيا لتوليد الطاقة الذرية.

في نخب... «العصابة»!

للكتاب المصري توفيق الحكيم

اهتزت الدنيا لحبر اذاعه البرق في كل مكان: علماء الذرة قد اختفوا فجأة من امريكا، ولا يدري احد مقرهم ولا مصيرهم. وعلمت الصحف على ذلك الاختفاء

العريب بقولها: انه ولا ريب اختطف في كل مكان: علماء الذرة قد اختفوا فجأة من امريكا، ولا يدري احد مقرهم ولا مصيرهم. وعلمت الصحف على ذلك الاختفاء



تنفيذ الشروعات اليهودية لاجلاء قفار فلسطين — انابيب المياه تمتد في قلب الصحراء

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

ديمقراطيات الشرق دكتاتوريات مقنعة ، بقسود فيها جميع البصيرة
اعورها ، واعورها اعماها ، والاعور والاعمى لا يستطيعان في الحياة
الا انقياداً .

(لدكتور احمد زكي بك - من مجلة «الجلال»)

ديمقراطيات في المشرق - ديمقراطيات مسمومة ، فيكون ناهج
الرواية فيقولون فيقولون ، والرواية فيقولون فيقولون ، والرواية
فيقولون فيقولون ، والرواية فيقولون فيقولون .

نديم احمد زكي بك - فيقولون فيقولون .

خمسة ايام في الاسبوع

فقد ووفسقي عليه في مناجم الفحم
ويتنظر ان يوافق عليه ايضاً في جميع
فروع الصناعة والانتاج .
وقد شرع بتنفيذ الاتفاق فيما
يتعلق بصناعة الماكينات ابتداء من
السنة الحالية . ولاجل المحافظة على
مستوى الاجور الحالي تقرر زيادة
علاوة غلاء المعيشة ودفعها عن ساعات
العمل المضافة ايضاً .

على اثر الاتفاق الذي عقد في
اكتوبر ١٩٤٦ بشأن تحديد
العمل ٤٥ ساعة في الاسبوع في صناعة
القطن بالكنسرة ، و٣٥ ساعة ونصف
الساعة في صناعة الطباعة ، عقد مؤخرًا
اتفاق في صناعة الماكينات ايضاً حددت
بموجبه ساعات العمل ٤٤ اسبوعياً .
اما مبدأ العمل خمسة ايام في الاسبوع

بين الشعبين

مشكلة الاحياء اليهودية يافا

للتطالبة لتلك فكات تقدمها البلدية
بمعدل ٦٠٠٠ ج. ف. سنوياً ثم ازداد
البلغ فاصبح ١٠٠٠٠ ج. ف. عام ١٩٤٤
ولما اخذت النفقات تزداد طلبت
«لجنة الاحياء» من البلدية ان تخصص
لها ١٥٠٠٠ ج. ف. لهذا الغرض فابت
البلدية ذلك. وفي ١٩٤٥/٩/٣٠ قطعت
البلدية دفعاتها عن اللجنة وكانت نتيجة
ذلك ان انقطع سكان الاحياء عن دفع
الرسوم الى صندوق بلدية يافا .

وحيث ان اهالي تلك الاحياء
دفعوا خلال تلك السنين من الرسوم ما
يزيد عما انفقته بلدية يافا لاجلهم من جهة
وحيث ان بلدية تل ابيب قامت بتأمين
جميع الخدمات لهم (التعليم ، والصحة ،
والاسعاف الاجتماعي) من جهة ثانية
فقد دارت المفاوضات قصد تخفيف العبء
الاقتصادي الثقيل الذي تتحمله بلدية
تل ابيب وقد بلغ في العام الاخير
٢٠٠٠٠ ج. ف. ١ وعلى اثر ذلك
حاولت بلدية يافا الى بلدية تل ابيب
مواردها من ضريبة المعازف التي يدفعها
اليها سكان يافا اليهود ، مضيفة الى هذا
مبلغاً صغيراً لا يتناسب قط مع مهم
دفع الضرائب اليهود في واردات بلدية
يافا ، وذلك لتغطية قسط ضئيل مما تنفقه
بلدية تل ابيب على الاحياء التابعة ليافا .
ولاصلاح هذا الاجفاف خصصت الحكومة
في سنة ١٩٤٥ امانة خاصة لبلدية تل
ابيب قدرها ٣٠٠٠٠ ج. ف. وهذه
الامانة اهمية كبيرة ليس من الوجهة
المالية بل لان الحكومة بعملها هذا اعسا
اعترفت صراحة بالحقيقة الواقعة ان بلدية

اقتصادية وثقافية وسياسية . فهذه البلدية
هي التي تؤمن لهم الخدمات الاساسية من
تهديب ، وصحة ، واسعاف اجتماعي ،
وماء ، وتنفق المبالغ الطائلة لاجلهم .
وانقطع اهالي الاحياء اليهودية
يافا عن دفع الضرائب لبلدية يافا ، ولم
تجد السلطات الفلسطينية مخرجاً من تلك
الازمة فاحالت الى لجنة «بيتل» للملكية
ثم الى لجنة التقسيم «وودهد» . ومع
ان لجنة التقسيم لم تقبل سوى جزءاً من
مطالب الاحياء ، الا انها قررت بصورة
مبدئية ان لهذه الاحياء صيغة خاصة
يجب الاعتداد بها . غير ان السلطات
الحالية لم تر هذا الرأي . وبقيت الحالة
بدون تغيير الى ان توصل ممثلو الاحياء
الى اتفاق مع بلدية يافا (بمصادقة حاكم
الدواء) في سنة ١٩٤٠ ، فيما يتعلق بتنظيم
خدمات البلدية ودفع الرسوم . وقد قبلت
بلدية يافا التنازل عن الضرائب التي لم
يدفعها لها سكان الاحياء خلال سني
الاضطرابات . على ان ذلك التنازل لم
يكن بالفعل سوى اعتراف البلدية بان
سكان يافا اليهود لم يستفيدوا من خدمات
البلدية طوال تلك المدة . وقد نص
الاتفاق على فاعلة هامة مؤداها ان لاموال
التي تجبها بلدية يافا من الاحياء اليهودية
يجب ان تستعمل للوازم ومتطلبات هذه
الاحياء فقط . اما فيما يتعلق بتنظيف
الاحياء فقد تقرر ان تستخدم البلدية
لهذا الغرض عمالاً يهوداً من الاحياء
ذاتها . ولما لم تفد شروط ذلك الاتفاق
على عاتقها في سنة ١٩٤٣ . اما الاموال

يمكن تقسيم سكان يافا اليهود من
الوجهة الجغرافية الى ثلاثة اقسام: يوجد
نحو ٣٠٠٠ يهودي يعيشون منشئين
وغتطين بين العرب ، وما يقارب هذا
العدد يقطنون على الحدود بين يافا وتل
ابيب من جهة شاطئ البحر ، واخيراً
نحو ٢٨٠٠٠ يهودي متركزين في
«احياء» فلورنتين وشابيرا وغيرها على
حدود تل ابيب في ضواحي منتهى شارع
هرتسل . وهذه «الاحياء» تمثلها وتدافع
عن مصالحها الخاصة «اللجنة الموحدة
للاحياء اليهودية يافا» .
على اثر اتساع مدينة تل ابيب
وازداد عدد سكانها في سنة ١٩٣٣ انشأ
اليهود هذه الاحياء على حدود تل ابيب .
وبدل مجرى اتساع وتطور هذه الاحياء
على ان هذا التطور كانت نتيجة لوجود
المركز اليهودي في تل ابيب ولا يمكن
ان يعزى قط الى نشاط او اعمال بلدية
يافا ان التوسع بدأ من حدود تل ابيب
في اتجاه لمركز يافا .

ولم يلبث سكان الاحياء اليهودية
ان يبينوا بعد برهة قصيرة انهم لقاء
الضرائب التي يدفعونها الى بلدية يافا لا
يتناولون الخدمات التي يتلقونها سكان يافا العرب
بينما تفرض لجنة التخفيف على غرفة في
الاحياء اليهودية ضريبة مضاعفة عما
تفرضه على غرفة في القسم العربي من
يافا . ولا حاجة الى التنويه بان خدمات
بلدية يافا ودوائرها لا تزال تفقد في
مستوى اوطأ من مستوى خدمات بلدية
تل ابيب . وفي ١٩٤٣ استشهدت ٣٩
الاضطرابات واعلان عرب يافا الاضراب ،
بقيت الاحياء اليهودية بدون تنظيف ،
وهكذا حرم اليهود الخدمة الوحيدة التي
كانوا يتلقونها من بلدية يافا ماعدا الانارة .
وفي ذلك الوقت اصبح سكان الاحياء
اليهودية لاول مرة طلبهم بالانضمام الى
بلدية تل ابيب التي تربطهم بها روابط
على طريقته او مزج او يحد ... لا
احد يدري مراميه .
كل ما حدث هو ان صورة
«آل كابوني» نشرت بمصادقة بحوار
صورة «رئيس الاتحاد» .
الاول بمناسبة وفاته ...
والثاني بمناسبة عودته ، بعد
اختفائه هو واعوانه في «مهمة سرية
فنية» ...
(عن «اخبار اليوم»)



كيف يمشي رجال السوق السوداء في رومانيا . ويرى في الصورة العليا
المجرمون في طريقهم الى الاعمال الشاقة وقد حمل بعضهم لوحات تبين ما اقترفوه
من الاعمال الاجرامية بينما حمل البعض الآخر الفؤوس والمعاول .
وفي الصورة السفلى ترى البضائع التي صادرتها البوليس

العمل العمال

فوز المستدروت في المجالس البلدية

جرت يوم الاحد الماضي انتخابات
للمجلس المحلي في كهر سابا . وقد اشترك
١٩٥٩ من ذوي حق التصويت (وعدم
٢٢٠٠) فزالت لائحة المستدروت ١٢١٧
صوتاً اي اكثرية مطلقة . وقد فازت
المستدروت باكثرية في الانتخابات

توحيد صفوف عمال اميركا

دعى «اتحاد عمال اميركا»
المنظمة العمالية الكبيرة الاخرى
«سى. اى. او.» الى توحيد المنظمين
اما السبب لهذه الدعوة فانتصار الحزب
الجمهوري في الانتخابات الاخيرة

واحدة . اعذرنا لقد كانت وسائلنا
اولية محدودة ... كل ما في ايدينا
كانت للسيدات والتيليزوات . وهل
كان يخطر في بالنا ان المستقبل سيكشف
عن رجال مثلكم .. في ايديهم هذه
القدرة ، وفي قلوبهم هذه الجرأة ؟ ...
اني اخاطبك وفي نفسي شعور من
الحجل واللذة والضآلة ... فكل عملنا
بالتقاسم اليك عبث صبية ولعب صغار
وقد منحوني لقب «عدو الشعب رقم
واحد» ولست ادري ما هو اللقب
الذي يليق بك يا رئيس هذه الجماعة
اعني «الاتحاد» ١٢ احمد الله ان زماننا
قد فات . وبطولتنا للزعومة قد طويت
في بطون الصحف القديمة . اما اليوم
فهو يومكم . وهذا الزمان هو زمانكم
ولكل زمان رجاله فاصبحوا لي
بالاصالة عن نفسي وبانيابة عن جماعتي
ان احبي جماعتكم وان ارفع كاسي
نخب محبتكم . ليحيى الرجال الجندا
لتحى المعصبة الجديدة .. اعني الاتحاد
الجديد ..
وشرب «آل كابوني» قدحه
في جرعة واحدة ... وجلس بأدب



مدينة ستالينград الروسية التي اشتهرت أثناء الحرب الاخيرة بنشأ من جديد

قصه الاسبوع

انتقام النساء...

لكاتب اليهودي ز. سينالوفيتش

أخذ الفجر في الانبثاق ولاحت وسط الظلام اطراف الجبال، وكانت الشيوم تنهادر فوق سطح البحر كأنها متعبة بينما ارتدى بعضها على قمم الجبال للاستراحة قليلاً.

على ان الكون كانت لا يزال في غفوة، والحدايق خالية والشوارع فقراء مهجورة، وفي مكان ما، ازاء تل من الاحجار، وقت ثلاث نساء بوجوه عابسة حمة وقد ازمعن الصمت كأنهن يرقبن امرأاً ما. وكانت اثنتان منهم طاعنتين في السن اما الثالثة فتشابة وكانت احدى المجوزات طيلة القامة ممثلة الجسم، تلتفح بلطف قدرة ولها بدات ورجلان اكبر من اللعاد ومظهرها شبه مظهر جلال. وبين لحظة واخرى كانت تشرتبب بنفوسها من وراء تل الاحجار متطلعة الى الشارع المنساب من سفح الجبل.

لبثت النساء الثلاث صامتات كأنهن يدبرن مؤامرة او يتصدبن لفريسة. وفيهجة تراجمت اكرهن سناً تراجعاً ما واخذت عينها ترقان يريق عفيف كيني الساحرة، ثم اومأت الى رفيقتها فاختفين جميعاً وراء الاحجار. ووسط السكون اللخم سمع وقع اقدام وكانت جلياً ان شخصاً ما ينزل مسرعاً في منحدر الجبل.

ولما اقتربت الخطوات من تل الاحجار، من مخبأ النساء الثلاث، قفزت من مكانهن وانطلقن الى الشارع. هناك وقفن وجها لوجه امام دره كانت هذه شابة حديثة السن ذات وجه شاحب وشفتين دقيقتين وعينين خضراوين. وكانت حافية القدمين، ترتدي ثوباً زاهي الالوان وتبدو بوجه الاجمال كأنها فتاة صغيرة.

وقفت في مكانها تتطلع الى النساء المحققات بها، يتفرسن بها بعيون قدح شرراً، فادركت فوراً ما يتوهم لها. تقدمت كبرى النساء من دره وامسكت بيدها وصاحت بصوت عال: — اين كنت يا دره؟ في الجبال مع حميد؟

وجمت دره ولم تجواباً. عندها تقدمت صفراهن منها وقالت مهددة:

— كنت في الجبال مع حميد زوجي، ابني اولادي؟ لقد اغويته واوقمته في الفخ بسحرك وتعاونيك، اينها الملعونة.

وهجم الثلاث عليها بقضات مطبقة وعيون قدح غيظاً، ولكنهن ارتعن قليلاً ازاء سكوت دره ونظراتها التي كانت تنم عن انفة وبأس معاً.

— مالك صاندة اينها الكلبة؟ حاولت التمسك من ايديهن ولكنهن سددن الطريق في وجهها.

ليبت اذن في مكانها واخذت تجمل صرها في «تجر للتبليج فرأت الشمس

تخرج من خدرها وترسل اشعتها الذهبية على ذرى الجبال، وعن بعد، بين الاشجار تراءى البحر اللستيقظ من سباته وبدأت سفينة في البناء.

ظلت دره على ما هي عليه من الوجوه كانت منهكة القوى من الليلة الماضية ومن قبلا حميد. وفيهجة انتفضت وانتصبت امام النساء الثلاث بقامة مرفوعة وصاحت في وجوههن:

— اجل كنت مع حميد، قضيت الليلة كلها بصحبته، انه سيدي وانا احبه. لم تكذبتم هذه الكلمات حتى انقضت الثلاث عليها فاشبعن ضرباً وانتفن شعرها ومزقن ثيابها.

اما هي فدافعت عن نفسها ما استطاعت ولكنها لم تنفس بينت شفة. انها لم تصح ولم تتهدد كأنها اصيبت بالخرس.

وقفت النساء الثلاث صامتات كأنهن يدبرن مؤامرة او يتصدبن لفريسة. وفيهجة تراجمت اكرهن سناً تراجعاً ما واخذت عينها ترقان يريق عفيف كيني الساحرة، ثم اومأت الى رفيقتها فاختفين جميعاً وراء الاحجار.

ووسط السكون اللخم سمع وقع اقدام وكانت جلياً ان شخصاً ما ينزل مسرعاً في منحدر الجبل.

من الثوب المرقق. واختلطت المناظر في رأسها وتشوشت. ها هو حميد امامها بعيد الى ذاكرتها قبلاته الحارة، ثم ها هو حميد ايضاً بهم في الاسواق ويلوح بالمدينة صانحاً: اعيدوا لي دره افترتاع الجميع ويهربون من وجهه. واحياناً كان يبدو لها انها تندرج من اعالي الجبال فيرتطم جسدها بالحجارة وتسيل الدماء منه، والجميع ينظرون اليها ويهزأون. انتصبت للتجمهرين الدهشة اذ لم يفقه احد سبب وجوها.

وعلى حين غرة انتفضت وحاولت بكل قوتها تحرير رأسها من السلسلة، ثم انفجرت عن بكاء عال يمازجه الضحك كالحيوان الضاري للخط في القفص. فقهق القوم من حولها وتراجعوا الى الوراء وكان مجوهدا في فك السلسلة قد جرح عنقه فواصلت الموبل والبلطفة بعينها، عاد القوم الى شتمها ولعنها.

ولكن احدهم لم يلبث ان صاح فجأة: — لقد جنت.

وتناقلت الاسنة الحبر:

— لقد جنت.

واستولى على الناس الخوف والهمية معاً فابتعدوا عنها الواحد تلو الآخر. اقد تبين لهم امر ما، اقد اكتشفوا امرأاً ما.

ان عملاً دينياً لا بل جرماً خطيراً اقترن في ذاك للسكان.

اسرع احدهم يحاول فك السلسلة من عنقه ولكن دره لم تدعه يفعل ذلك بل عضته وخشعت وجهه باصابعها. اشرفت الشمس واشادت الارض ومن عليها. واستقبل البحر الصيادين بترحاب وانزلت الشباك الى جوفه، وخرج العمال لقطع العنب في الكروم ومن هنا وهناك تصاعدت اصوات الغناء والسرور.

اما دره فجلست وحدها على حجرة ازاء وكر الكلبة وتطلعت الى هذا العالم بعينين تألمتين يشع منها الجنون.

...



ليث دغابيت — المثلة الرئيسية في فرقة «اوهر»

الجوع في الشرق الاقصى

١- في الهند

قل اختلال في التوازن الاقتصادي يكفى ترجيع الكلفة. فإولاء الجوع من الظواهر المتكررة في الصين والهند وهى منذ القديم حتى الآن تصعد حصادها المائل بين سكان هذه البلدان البائسة. فإذا اضفت الى هذا سنى الاحتلال الياباني وما جرته معها من اضطراب اقتصادي ادركنا تفاقم خطر الجوع هناك وسبب الاستغناء والاستبعاد. هذا وفي الوقت ذاته ضعف قوة الانتاج في البلدان التي كانت تعتبر من بلدان التصدير للمواد الغذائية.

ان سكان الشرق الاقصى يعتمدون في غذائهم كما هو معلوم على الارز. فالارز هو قوام غذاء ألف مليون سكان الشرق الاقصى اذ انه يكوّن ٩٠٪

من جميع اطراف الشرق الاقصى تتعالى اصوات الاستغناء والاستبعاد مطالبة بسرعة الامداد بالمواد الغذائية لمرغاة الجوع التي تكاد تفك بالملايين من النفوس البشرية. على ان هذه الاشقة لم يلى للملايين من سكان الصين قبلاً، اذ ان قسماً كبيراً منهم قد وقع ضحية الجوع الكافر.

ولا بد للمرء ان يتساءل: ترى لماذا يهدد خطر الموت جوعاً تلك البقعة من الارض التي تضم نصف سكان العالم تقريباً؟ وبهذا الصدد علينا ان نذكر قبل كل شيء ان في بلاد الهند والصين مثلاً تعيش اكثريه السكان منذ مئات السنين في حالة فقر مدقع وتنازل غذاء غير كاف يذوق الجوع. ولذا فان

جامعة الدول العربية تتناقش

(البقية من الصفحة ١)

وحقوق جميع الاقاليم السورية ومصلحتها المشتركة.

تهديد

وبعد ذلك هدد معالي الشرق باشا بان البحث اذا سار بهذا الاسلوب فانه لا يؤدي الى نتيجة حسنة في مصالح العرب وتدخل معالي ابراهيم عبد الهادي باشا وفاضل الجاني بك في الامر. واخيراً اقترح دولة جميل مردم بك ما يأتي:

١- ان يوصى المجلس جميع الحكومات للسؤلة وذات الملاقة المباشرة في هذا الموضوع بعهدم اثارته والكشف عن الاستمرار فيه.

٢- ان يصدر رئيس المجلس رأياً باسم المجلس يحث من نشاط خصوصاً الذين يريدون استغلال هذا الموضوع ونظهر امام العالم ان اهداف الامم العربية كلها اهداف واحدة.

...

شذرات...

الى الآن من اتاج عشرة آلاف بيت من هذا النوع. هذا والبيوت المصنوعة من الالومنيوم مبنية بتموم ما ينفذ عن المائة عام عدا كونها لا تكلف غالباً.

ويقول وزير التموين، جونت ويلدوت، ان الغاية انشاء نحو ٥٥ الف بيت من هذا النوع حتى الحريف الآتي.

قطار للاولاد

تقول جريدة «ايزفستيا» انه تقرر انشاء قطار خاص للاولاد في مدينة ليننغراد طوله ٩ كيلومترات وله قاطرات خاصة وعطاط وسائر المعدات اللازمة.

اما عمل هذا القطار فيمكونون من الاولاد ايضاً،

البيت الذي ولد فيه ماركس

تألفت في باريس لجنة دولية عهد اليها الاهتمام بترميم البيت الذي ولد فيه كارل ماركس (في بلدة تريير)، وهدمه النازيون. وقد انتخب ليون بلوم رئيساً لهذه اللجنة التي ستوجه الى جميع منظمات العمال في العالم لتساعدوا في عملها.

كذلك سيجدد المتحف على اسم كارل ماركس في البيت ذاته.

وتبذل اللجنة جهودها لجمع كل ما كتبه والده كارل ماركس وجميع المستندات والاورق المتعلقة بحياته وعمله.

بيوت الالومنيوم

تعمل المصانع الانكليزية بنشاط في صنع بيوت من الالومنيوم وقد فرغت

من غذائهم.

ويمكن تقسيم الشرق الاقصى الى: الهند، الصين، بلاد جوب - شرقي آسيا التي تشمل: سيلان، بورما، ملايو، سيام، الهند الصينية الفرنسية، جزر الهند الهولندية، وجزائر اخرى.

والهند على غرار الصين تضم نحو ٤٠٠ مليون نسمة. والاكثرية الساحقة من هؤلاء السكان تنال غذاء غير كاف. وقد تخرجت الحال في الهند اثناء الحرب ولا سيما عندما انقطعت بورما عن تصدير المواد الغذائية اليها، مما سبب نفشى غائلة الجوع في مقاطعة البنغال تفشياً هائلاً عام ١٩٤٣ ووقوع نحوها لا عد لها ولا حصر. غير ان

لحراء يؤكدون بان بوسع الهند تأمين الغذاء لجميع سكانها بشرط ان تدخل تحينات هامة على طرق الزراعة والري هناك. وما يبقى تقدم الزراعة الهندية اماعة كبرى، قانون ارض الاراضى الذي لا يزال متعماً، فاذا توفى فلاح في الهند يقسم اولاده الارض التي يملكها. ويتكرر ذات الامر عندما يتوفى الاباء اذ يتقاسم ابناؤهم بدورهم الارض الورثة

وهلم جراً. وهكذا فان قطعة الارض للتبعية اخيراً في ايدي الخلف تتكون صغيرة جداً (واحياناً تكون عرأة الى ابناء صغيرة بعيدة عن بعضها البعض) بحيث لا تؤمن كيات صاحبها. ولذلك يلجأ الفلاحون في الهند الى الاستئانة فتنقل كواهلهم آفة الربا الفاسحاش التي تزيد في بؤسهم واعطائهم.

عدا هذا يجب اقضاء قسم كبير من السكان في الهند عن الزراعة وادخالهم خطيرة الصناعة. كذلك من الضروري ادخال التطورات والتحسينات العلمية الحديثة على الزراعة واساليب الري، لان الزراعة في الهند لا تزال تسير حسب طرق بدائية، ولا يزال الفلاحون الى الآن في عدة مناطق يحرقون اراضيهم بحراش خشبي يحرق ثوران.

(وسنأتى في العدد القادم على وصف حالة الصين)

المسؤول: الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים) مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب